

تتوخى أن تغويه وتشغله فى اليوم الذى يختاره لزيارة هند . . .  
فيؤجل الموعد لأنه لم يكن فى الحقيقة بموعد ، ولأن البعد  
يمنع الاتصال بسارة وما عندها من سرور ، ولكنه لا يمنع  
الاتصال بهند فى ذلك اليوم ، وفى كل يوم .

\* \* \*

وراح همام ينسرق من نفسه وهو يدري تارة ولا يدري تارة  
أخرى ، حتى ابتلعتة اللجة وشغلته سارة عن كل شاغل ، أو  
أصبحت على الأصح ممزوجة بكل شاغل . فبعد أن كانت فى  
بداية التعارف بينهما واحدة من ألوف وملايين يشملهن عنوان  
النساء مفضلة إن حضرت ، وتغيب فيغنى عنها من حضر -  
عادت وهى الواحدة وحدها لا يغنى عنها سواها . وعاد همام ينظر  
إلى النساء فى الطرقات ويوشك أن يسأل جداً وصدقاً : ما بال  
هؤلاء ؟ ولماذا خلقن ؟ ومن ذا الذى ينظر إليهن ؟